فقال لقد رأيت ذلك فقال نعم يا رسول ا قال تفتح لكم أبواب المدائن وقصور الروم ومدائن اليمن ففشا ذلك في أصحاب النبي صلى ا عليه وآله فتحدثوا به فقال رجل من الأنصار يدعي قشير بن معتب يعدنا محمد صلى ا عليه وآله أن يفتح لنا مدائن اليمن وبيض المدائن وقصور الروم وأحدنا لا يستطيع أن يقضي حاجته إلا قتل هذا وا الغرور فأنزل ا تعالى في هذا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا ا ورسوله إلا غرورا قوله تعالى وإذ قالت طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا أويستئذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرار أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله وإذ قالت طائفة منهم مقال من المنافقين وأخرج ابن أبي حاتم من طريبق ابن المبارك عن هارون بن موسى قال أمرت رجلا فسأل الحسن Bه لا مقام لكم أو لا مقام لكم قال كلتهما عربية قال بن المبارك Bه المقام المنزل حيث هو قائم والمقام الإقامة وأخرج ابن ابي حاتم عن قتادة Bه في قوله لا مقام لكم قال لا مقاتل لكم ههنا ففروا ودعوا هذا الرجل وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله لا مقام لكم فارجعوا فروا ودعوا محمدا صلى ا عليه وآله وأخرج مالك وأحمد وعبد الرزاق والبخاري ومسلم وابن مردويه عن أبي هريرة Bه قال قال رسول ا صلى عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وأخرج أحمد وابن أبي حاتم وابن مردويه عن البراء بن عازب Bه قال قال رسول ا صلى ا عليه وآله من سمى المدينة يثرب فليستغفر ا هي طابة هي طابة هي طابة